

## دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من

### وجهة نظر معلمي التربية البدنية

دراسة ميدانية على ابتدائيات بلدية المسيلة

د. مجيدي محمد

أ. بوعبد الله يوسف

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

#### ملخص:

إن المجتمعات عبر التاريخ تتوارث القيم الأخلاقية من جيل إلى جيل باعتبارها من أهم المعالم التي تميزها ، فتعتبر عنصر أصيل و تدخل في جميع مجالات الحياة من أجل الرقي والتقدم و هذا ما أوصى به الدين الإسلامي ، و من أجل إحياء القيم الأخلاقية التي يعاني المجتمع في الوقت الحالي من تدهورها وقع الدور على المدرسة بعد الأسرة ، فمن أهم المواد التي يتعلمها التلاميذ في برامجهم الدراسية تبرز التربية البدنية و الرياضية كحصة عنوانها الرئيسي التربية والترفيه والتفوق و الانجاز ، و هذا لأن التلاميذ يمارسون النشاطات الرياضية و يتنافسون في مختلف الألعاب الرياضية بحثا عن الفوز ، و بالتالي من خلال هذه الأنشطة يكون دور معلم التربية البدنية و الرياضية إضافة إلى تنمية الجانب المعرفي و الجانب الاجتماعي العاطفي و الجانب النفس حركي هو توجيه التلاميذ و تنمية قدراتهم و مهاراتهم ، لهذا هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية و خاصة الطور الثاني المتمثلة في المرحلة العمرية من ( 9 - 12 سنة ) ببعض القيم الأخلاقية ( التعاون ، الاحترام ، النظام ، الشجاعة ) و هذا من وجهة نظر معلمي التربية البدنية الذين يعملون في بعض المدارس الابتدائية في إطار عقود ما قبل التشغيل و هي عقود مؤقتة ، و هذا ما يؤدي إلى وجود عدة معوقات أثناء أدائهم لعملهم في تدريس التربية البدنية

و بعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان موجه لكل معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية ببلدية المسيلة الذي بلغ عددهم 54 معلما متوزعين على 31 ابتدائية ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، وتوصلت النتائج إلى أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية ( التعاون ، الاحترام ، النظام ، الشجاعة ) لدى تلاميذ الطور الثاني ، و كذلك وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية البدنية و بالتالي تحد من قدراتهم و إبداعهم .

**الكلمات المفتاحية :** حصة التربية البدنية و الرياضية ، القيم الأخلاقية ، الطفولة المتأخرة (9-12)سنة ، معلم التربية البدنية و الرياضية .

#### Abstract:

The purpose of this study is to identify to role of physical education and sport in the development of morals values for student in the second phase regarding to the teachers of physical education .

The researcher used descriptive research approach ,and he distributed 45 questionnaires for all the teachers in primary school the municipally of Msila during the year 2013/2014.

The results was encouraging and they shown that :

- Physical education and sport is important to develop the morals values and its it is vital field for practice.
- physical education and sport contributed in the d development of cooperation ,respect ,organization and courage for students in the second phase regarding to their teachers .
- there are difference between teachers and schools in the development of morals values depending to the interests and materials and infrastructures .
- several obstacles faced teachers of physical education and sport to develop the morals values for students in the second phase.

**Key words :** physical education, teachers, morals values, primary school.

## 1- مقدمة

تنبؤ الأخلاق الإسلامية مكانة عالية ، و منزلة رفيعة عظيمة ، حظيت بها من البارئ اللطيف الخبير - سبحانه و تعالى - و جسدها قولاً و عملاً المصطفى صلى الله عليه و سلم حتى نعته الله تعالى بأجمل الأوصاف و أسماها ، فقال **الله سبحانه و تعالى : { وَإِنَّكَ لَمَعَى خُلُقٍ عَظِيمٍ }** " القلم:4" ، و قد أجمل الخلق العظيم هنا ، و هو من أهم ما امتدح الله تعالى به رسوله صلى الله عليه و سلم في كتابه .

كما تظهر مكانة الأخلاق في الإسلام من المنزلة العظيمة التي يحظى بها المتخلق بالأخلاق الإسلامية، حيث يحصل له من الأجر الجزيل الثواب الكثير، و المنزلة العظيمة، ما لا يحصل لغيره. يقول صلى الله عليه وسلم: (إن المؤمن لا يترك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) " سنن أبي داود " .

كل هذه المعاني يوضحها قوله تعالى: { **وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا \* قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ نَسَاهَا** } . " الشمس : 7-10" ، فالآية الكريمة تشير إلى أن الأصل في النفس هي التسوية و تعني أن الله تعالى خلق النفس و جعل لها صفات و قدرات كاملة و متوازنة و هذه الصفات هي ما اصطلح عليها من قبل العلماء باسم الأخلاق ، صفات النفس أخلاق طبيعية أوجدها الله في النفس البشرية ففي الحديث النبوي الشريف : " كل مولود و لد على الفطرة يوه يه و دانه ، أو يضرانه ه ، أو يمجسانه ه ، كمثل الهمية تخرج الهمية ، هل ترى فيها جنداء " (رواه البخاري) و الفطرة هي الأخلاق الربانية الطبيعية ، و هذه الأخلاق لها قابلية للتغيير و الإنماء نحو الخير و العمران أو نحو الشر و الإفساد ، و هنا موضع الأمانة التي كلف بها الإنسان ، أمانة تركية و تنمية الأخلاق ، فما النفس إلا صفات خلقية .

و بالاستقراء التام لآيات القرآن الكريم و الأحاديث النبوية نجد أن الخلق أربعة أنواع : خلق مع الله و هو يشمل العقائد و العبادات ، و خلق مع النفس و هو يشمل تركية النفس و محاسبتها ، و خلق مع الناس و هو يشمل المعاملات و العادات ، و خلق مع الطبيعة و هو يشمل كل التشريعات التي دعت الإنسان إلى الحفاظ عليها ، فلم يعد مفهوم الخلق كما عند عامة الناس يقتصر على الصدق و الرحمة و تقديم يد المساعدة للآخرين ... بل هو في حقيقته أوسع من هذا الحصر و يتجاوز ليشمل كل شؤون الحياة. ( مغاري : 2012 ، 18-19 )

فمن أهم المواد التي يتعلمها التلاميذ في برامجهم الدراسية تبرز التربية البدنية و الرياضية كحصة عنوانها الرئيسي الترفيه و التفوق و الانجاز ، و هذا لأن التلاميذ يمارسون النشاطات الرياضية و يتنافسون في مختلف الألعاب الرياضية بحثاً عن الفوز ، و بالتالي من خلال هذه الأنشطة يكون دور معلم التربية البدنية و الرياضية إضافة إلى تنمية الجانب المعرفي و الجانب الاجتماعي العاطفي و الجانب النفس حركي هو توجيه التلاميذ و تنمية قدراتهم و مهاراتهم ، و إكسابهم القيم الأخلاقية التي تنظم قراراتهم و تسيير حياتهم نحو الأحسن ، و إدماجهم في المجتمع بشكل أفضل وكذا إرشادهم نحو الطريق الصحيح عن طريق ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية ، و ذلك لما تحويه هذه المادة من امتيازات مقارنة بالمواد الأخرى ، فلها دور هام جدا تجهله الكثير من العائلات ، و يرتبط هذا الدور بمعلم التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر المرابي و الموجه و المسير للعملية التعليمية بطرق و أساليب تربوية يدرك من خلالها أنه يكسب التلاميذ قيما تجعله في نظرهم قدوة يقلدونه ، رغم الكثير من الصعوبات و المعوقات التي تواجهه في القيام بدوره و بالتالي تؤثر سلباً في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية و الرقي بالمؤسسات التربوية ، و من هنا تكمن مشكلة البحث في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لسلوكات سيئة و عادات خاطئة في تعاملهم مع زملائهم و معلمهم و أفراد المجتمع ، و هذا للفراغ الكبير الذي يجدونه في حياتهم ، و بالتالي فأهمية التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الابتدائي تكمن في تنمية و إكساب التلاميذ قيما أخلاقية و سلوكات حسنة تكون شخصيتهم و تنمي قدراتهم ، رغم المعوقات التي تواجه معلم التربية البدنية ، و هذا ما جعل الباحث يدرس دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .

**إشكالية الدراسة :**

تتلخص مشكلة البحث في محاولة التعرف على دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية ( التعاون ، الاحترام ، النظام ، الشجاعة ) لدى تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية ( 9-12 ) سنة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية و الرياضية رغم المعوقات التي تواجههم ، و في ضوء ذلك ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة و طرح التساؤل التالي :

**هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية و الرياضية ؟**

**التساؤلات الجزئية:**

- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ؟
- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ؟
- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ؟
- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الشجاعة لتلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ؟
- هل توجد معوقات تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية في القيام بدوره في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ؟

**فرضيات الدراسة :****الفرضية العامة :**

لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية و الرياضية ؟

**الفرضيات الجزئية:**

- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور الثاني .
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الطور الثاني .
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الطور الثاني .
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الشجاعة لتلاميذ الطور الثاني
- تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية عدة معوقات للقيام بدوره في تنمية بعض القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني

**أهداف الدراسة :**

- إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب الطفل قيم أخلاقية تساهم في جعله عضوا فعالا في الوسط المدرسي ومجتمعه.
- إبراز الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم ( التعاون ، الاحترام ، النظام ، الشجاعة ).
- معرفة المعوقات التي تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ .

-إعطاء فكر جديد للمختصين في التربية البدنية و الرياضية في الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية إلى جانب القدرات الحركية و المعرفية و المهارات النفسية و الاجتماعية .  
-لفت النظر إلى ضرورة إدراج هدف تنمية القيم الأخلاقية إلى جانب الهدف النفس حركي و الهدف الاجتماعي العاطفي و الهدف المعرفي في منهاج التربية البدنية و الرياضية .

#### أهمية الدراسة

-تناولت موضوع يرتبط بمقومات المجتمع وشرط من شروط نهضته فمشكلة المجتمع تكمن في الأفكار و الأخلاق .  
-اهتمت بمدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في إيجاد حلول لمشكلة الأخلاق التي يعاني منها المجتمع  
-ركزت على مرحلة التعليم الابتدائي وخصوصية هذه المرحلة للطفل وما فيها من تغيرات كثيرة في سلوكه و بناء شخصيته .  
-تعزير الدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ بفضل الأساليب التي ينتهجها معلم التربية البدنية و الرياضية .

#### الكلمات الدالة في الدراسة

حصة التربية البدنية و الرياضية :

اصطلاحا :

حصة التربية البدنية و الرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان و أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف و الخبرات و المهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته و يتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه و تساعده على الاندماج داخل المجتمع و الجماعات ، و بذلك فإن حصة التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوي المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل و الملنزم للتلاميذ و تحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل و إدراج قدراتهم الحركية . ( عبد الكريم و زاوي : 2002 ، 12 )

إجرائيا :

هي تلك العملية المتكاملة بين معلم التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الطور الثاني في المدارس الابتدائية لبلدية المسيلة ، بحيث يمارس فيها التلاميذ أوجه النشاط الرياضي المتنوعة بغرض تنمية الجوانب النفسية و الحركية و الاجتماعية و المعرفية و الأخلاقية.

القيم :

لغة : جاء في معجم الوسيط أن قيمة الشيء هو قدرة، و قيمة المتاع هي ثمنه، و يقال لفلان قيمة كذا بمعنى له الثبات و دوام الأمر، و جاء في القاموس المحيط القيمة بكسر القاف بمعنى دوام الشيء وقومت السلعة أي قدرت ثمنها. ( فهمي : 2000 ، 29 )

اصطلاحا :

تعريف حليم بركات: " إن القيم هي المعتقدات حول الأمور و الغايات و أشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم و تفكيرهم و مواقفهم و تصرفاتهم و اختياراتهم، بالإضافة إلى أن القيم تنظم علاقاتهم بالآخرين و بأنفسهم، و تحدد مفاهيمهم و هوياتهم و تعطيهم المعنى الحقيقي لوجودهم" . ( الزيود : 2006 ، 22-23 )

**إجرائيا :**

هي مجموعة من المبادئ و المثل التي يعتقدها معلمي التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية ببلدية المسيلة ، نتيجة تربيتهم و تكوينهم العلمي و تفاعلهم الاجتماعي و اندماجهم الثقافي و انتمائهم الديني ، تنظم سلوكهم و توجه مشاعرهم و تفكيرهم .

**الأخلاق لغة:** جمع خُلق ، و هو الدين و الطبع و السجية . ( ابن المنصور : 2004 ، 140 )

**اصطلاحا:** الأخلاق هي كل ما يتصف به الإنسان من أوصاف حميدة أو ذميمة ، و هي تمثل الصورة الباطنة للإنسان ، كخلقه الظاهرة . ( الحازمي : 2003 ، 12 ) و حسب تعريف ابن مسكويه للخلق : " حال في النفس ، داعية لها إلى أفعالها ، من غير فكر و روية ، و هذا الحال ينقسم إلى قسمين منها ما يكون طبيعيا من أصل المزاج ، و منها ما يكون مستفادا بالعادة و التدريب ." ( ابن مسكويه : 1959 ، 31 )

**إجرائيا :** هي الأساس و القاعدة و الركيزة التي يبني من خلالها معلم التربية البدنية بالمدارس الابتدائية لبلدية المسيلة تصرفاته و تعاملاته و توجيهاته للتلاميذ ، و يرجع لها في إصدار الأحكام و اتخاذ القرارات ، و هي نابعة من توجهاته الفكرية و الدينية بحيث يؤمن بها و يشجع على التحلي بها .

**القيم الأخلاقية :**

**اصطلاحا :** يعرف "الحوالدة" منظومة القيم الخلقية بأنها : مجموعة النسق القيمي الأخلاقي التي حددها القرآن الكريم ك معايير للسلوك الإنساني في إطار الخير أو الشر ، أي تحديد قرب هذا السلوك أو بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكات الأساسية للأخلاق في المجتمع الاسلامي . ( الحوالدة : 2003 ، 108 )

**إجرائيا:** هي مجموعة من القواعد و المعايير و السمات المستمدة من الدين الاسلامي و العادات و التقاليد ، يمارسها معلم التربية البدنية و يكتسبها تلميذ المرحلة الابتدائية ببلدية المسيلة في حصة التربية البدنية و الرياضية ، من أجل أن ترسخ داخل نفسه و تدفعه لأن يكون شخصية متكاملة قادرة على التفاعل مع المجتمع وفقا لها .

**الطفولة المتأخرة (9-12) سنة:**

**اصطلاحا :** هي مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية الحركية ، والعقلية السابق اكتسابها، حيث ينقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان ، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية ، وبميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي بدا في النمو قبل ذلك ، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنة . ( عيساوي : 1992 ، 15 )

**إجرائيا :** هي المرحلة العمرية الأخيرة التي يعيشها الطفل في مرحلة الطفولة بالمدارس الابتدائية ببلدية المسيلة قبل أن يصبح مراهقا ، و تتميز ببعض التغيرات النفسية و المشكلات السلوكية حيث تبدأ ظهور الملامح الأولية لشخصية الطفل من تصرفات و انفعالات ، و تتكون فيها عدة عادات و اتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية .

**معلم التربية البدنية و الرياضية :**

**اصطلاحا :** يعرف " إسحاق محمد " المعلم بأنه : مصدر توثيق العلاقة التفاعلية بينه و بين التلاميذ فإحساسه بهم يثري حياة كل منهم ، فالمدرس لديه القدرة الكبيرة على كشف نقاط القوة و الضعف عند التلاميذ مما يساعدهم على التعامل معه بطريقة مستمرة قائمة على فهم سلوك التلميذ و الوقوف على أسباب تصرفه . ( إسحاق : 1982 ، 91 )

**إجرائيا :** هو المرابي الرياضي الذي يفعل الوسط المدرسي بابتدائيات بلدية المسيلة ، من خلال مساهمته في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية بتوجيهه للتلاميذ و تنظيمه لمختلف الأنشطة الرياضية و الثقافية التي تقام في المدرسة ، و دوره

لا يقتصر على تعليم المهارات الحركية و الرياضية المتنوعة فقط بل يتعدى ذلك من خلال اتصافه بمهارات التواصل و القيم الأخلاقية وهذا ما يجعله قدوة في نظر التلاميذ .

## 2- إجراءات البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة البحث

**2-1- مجتمع و عينة البحث :** استعملنا في هذه الدراسة أسلوب التعداد بمعنى طريقة الحصر الشامل و هذا لأن مجتمع الدراسة محدود و لم يشكل أي عائق بالنسبة لعمل الباحث ، أي أننا درسنا كل أفراد مجتمع الدراسة ، و وزعنا استمارة الاستبيان على كل معلمي التربية البدنية و الرياضية في كل المدارس الابتدائية ببلدية المسيلة خلال السنة الدراسية 2013-2014 ، و بعد استبعاد العينة التي أجريت عليها الدراسة الاستطلاعية ، بلغت عينة الدراسة 54 معلما ، متوزعين على ابتدائيات بلدية المسيلة كما هو الجدول رقم ( 01 ) ، و بعدما استرجعنا كل الاستبيانات كانت كلها مستوفية للشروط .

### جدول رقم ( 01 ) : يبين توزيع معلمي التربية البدنية و الرياضية على ابتدائيات بلدية المسيلة

عدد المعلمين	المؤسسة	عدد المعلمين	المؤسسة	عدد المعلمين	المؤسسة
02	ابتدائية تلي الطيب	02	ابتدائية سهيلي الدلمي	03	ابتدائية عمرون المختار
02	ابتدائية بن مخفي محمد	01	ابتدائية حي لاروكاد	01	ابتدائية اشبيليا الجديدة
02	ابتدائية هلنتالي علي	03	ابتدائية عبد الحميد بن باديس	04	ابتدائية حي 924 مسكن
02	ابتدائية بركة عمار	02	ابتدائية حي 608 مسكن	02	ابتدائية سلتيان الدراجي
01	ابتدائية 32 مسكن	02	ابتدائية حي 600 مسكن	01	ابتدائية محمدي حسين
01	ابتدائية غلاب السعيد	01	ابتدائية المنظر الجميل	02	ابتدائية حجاب لهول
01	ابتدائية لاروكاد الجديدة	01	ابتدائية بن يونس عيسى	02	ابتدائية الرجاء
01	ابتدائية 17 أكتوبر	01	ابتدائية حي 642 مسكن	02	ابتدائية حي 346 مسكن
01	ابتدائية بن عيسى مولود	01	ابتدائية مجمع حي النسيح 02	01	ابتدائية رجم عبد القادر
		04	ابتدائية شنيح محمد	01	ابتدائية بوراس عبد الرحمن
		01	ابتدائية شنيح المداني	03	ابتدائية 1 نوفمبر
54	المجموع الكلي				

## 2-2- أدوات جمع البيانات و المعلومات

**2-2-1- استمارة استبيان :** من خلال الاطلاع على المراجع العلمية من كتب و دراسات و بحوث متعلقة بالقيم الأخلاقية و ارتباطها بالتربية البدنية و الرياضية قام الباحث ببناء استبيان لاستطلاع رأي عينة من معلمي التربية البدنية بالمدارس الابتدائية عن طريق توزيع استمارة استبيان تحوي مجموعة من القيم الأخلاقية المناسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية التي تناولتها المراجع و الدراسات السابقة و التي تساهم حصة التربية البدنية في تمتيتها بهدف اختيار القيم الأخلاقية الأكثر أهمية من وجهة نظرهم .

و كانت نتائج استمارة الاستبيان الاستطلاعي الذي قام الباحث بتوزيعه يوم 20-21 جانفي 2014 ، و تفريغه يوم 22 جانفي 2014 ، على عينة عشوائية مكونة من 22 معلما للتربية البدنية بالمدارس الابتدائية لبلدية المسيلة ، كما هو موضح في الجدول رقم ( 02 ) .

## جدول رقم ( 02 ) : يبين القيم الأخلاقية حسب درجة أهميتها من وجهة نظر العينة

الرقم	القيم الأخلاقية	بدرجة كبيرة	%	بدرجة متوسطة	%	بدرجة قليلة	%
01	الصدق	10	45.45%	08	36.36	4	18.18
02	الأمانة	10	45.45%	08	36.36	4	18.18
03	التعاون	18	81.81%	04	18.18	00	00
04	الاحترام	16	72.72%	06	27.27	00	00
05	آداب التواصل	12	54.54%	06	27.27	04	18.18
06	الشجاعة	14	63.63%	08	36.36	00	00
07	التواضع	04	18.18%	14	63.63	04	18.18
08	التسامح	13	59.09%	06	27.27	03	13.36
09	الصبر	07	31.81%	12	54.54	03	13.36
10	تحمل المسؤولية	12	54.54%	08	36.36	02	9.09
11	العدل	06	27.27%	10	45.45	06	27.27
12	النظام	16	72.72%	06	27.27	00	00
13	النظافة	11	50%	10	45.45	01	4.45
14	الطاعة	13	59.09%	07	31.81	02	9.09
15	الاتقان	12	54.54%	10	45.45	00	00
16	التفؤول	11	50%	09	40.90	02	9.09
17	الحياء	04	18.18%	14	63.63	04	18.18
18	الايثار	05	22.27%	08	36.36	09	40.90

يلاحظ من الجدول رقم ( 02 ) ما يلي :

- تتباين درجة الأهمية في فقرات الجدول المبينة للقيم الأخلاقية المختلفة ما بين ثلاث مستويات: " كبيرة " و " متوسطة " و " قليلة " ، حيث تراوحت النسبة المئوية بين ( 18.18% ) كأدنى نسبة و ( 81.81% ) كأعلى نسبة ، و هذا يعني أن استجابة معلمي التربية البدنية و الرياضية نحو تحديد أهم القيم الأخلاقية التي تساهم التربية البدنية و الرياضية في تنميتها تتجه نحو أهميتها بدرجة كبيرة .

- إن أعلى أربعة قيم حصلت على درجة أهمية " كبيرة " و نسبة مئوية عالية هي:

- 1- قيمة " التعاون " في المرتبة الأولى بنسبة مئوية ( 81.81% ) .
- 2- قيمة " الاحترام " في المرتبة الثانية بنسبة مئوية ( 72.72% ) .
- 3- قيمة " النظام " في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية ( 72.72% ) .
- 4- قيمة " الشجاعة " في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية ( 63.63% ) .

و يرى الباحث بأن ارتفاع نسبة أهمية هذه القيم الأخلاقية مقارنة بالأخرى في حصة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر العينة قد ترجع إلى أن مختلف المواد الدراسية الأخرى في المدرسة الابتدائية لا تهتم بتنمية هذه القيم بشكل تطبيقي، فتسمح حصة التربية البدنية و الرياضية للمعلمين بملاحظة و استنتاج قيم التعاون و الشجاعة و النظام و الاحترام أكثر بما يجعل التلميذ يمارس هذه القيم ميدانيا .

و بناء على هذه الإجراءات و الخطوات التي قام بها الباحث ، أعد استبيان يحوي 4 محاور تمثل القيم الأخلاقية الأكثر أهمية ( التعاون ، الاحترام ، النظام ، الشجاعة ) ، إضافة إلى محور خامس يتعلق بالمعوقات التي تواجه المعلم في القيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ ، و قام بصياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور و بعد عرضه على

الخبراء المحكمين ، تم تعديل صياغة بعض العبارات و إضافة أخرى ، ليصبح الاستبيان مكون من (45) عبارة في صورته النهائية ، موزع على خمسة محاور ، حيث أعطي لكل عبارة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي ( بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ) .

و في الأخير تم توزيع الاستبيان على معلمي التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية لبلدية المسيلة ، لمعرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني .

**2-2-2-2- مفتاح أداة الدراسة :** استخدم الباحث في توزيعه لدرجات سلم الاستجابة من ( 1 - 3 ) درجات وفق مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي : ( بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ) بحيث تأخذ الاستجابة " بدرجة كبيرة " 3 درجات ، و " بدرجة متوسطة " درجتان 2، و " بدرجة قليلة " درجة

واحدة 1.

### 2-2-3- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات :

#### أ- ثبات الأداة :

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه . ( أبو علام : 2004 ، 429 ) و من أجل التأكد من ثبات الاستبيان و صلاحيته لقياس ما صممت من أجله ، استعمل الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ ( 0.822 ) و هذه القيمة تقترب من الواحد الصحيح ، و هذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة ، و بالتالي إمكانية الاعتماد على نتائجها .

#### ب- صدق الأداة :

• **الصدق الظاهري للأداة :** قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على 05 من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة ، و في ضوء التوجيهات التي أبداهها المحكمون ، و بعض الإضافات و التعديلات التي تم اقتراحها ، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكبر عدد من المحكمين ، و بلغ عدد عبارات أداة الدراسة 45 عبارة في صورتها النهائية موزعة على محاور الاستبيان كما يلي : ( المحور الأول 10 عبارات ) ، ( المحور الثاني 09 عبارات ) ، ( المحور الثالث 08 عبارات ) ، ( المحور الرابع 09 عبارات ) ، ( المحور الخامس 09 عبارات ) .

• **الصدق الذاتي للأداة :** في بعض الأحيان يستخرج الصدق من الثبات، لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار و ثباته، و أن الاختبار الصادق يكون دائما ثابتا، فعندما نحصل على ثبات اختبار لأنه يمكن استخراج أعلى معدل للصدق يمكن الوصول إليه.

$$\text{صدق الاختبار} = \sqrt{\text{ثبات الاختبار}} \quad (\text{الطيب : 2000 ، 212})$$

و بما أن معامل الثبات يساوي ( 0.822 ) ، نحسب معامل صدق الاستبيان و ذلك بتطبيق المعادلة المذكورة سابقا ، و منه نحصل على معامل صدق يقدر بـ ( 0.906 ) ، أي أن الاستبيان يتمتع بقدر كبير من الصدق.

**2-2-4- إجراءات التطبيق الميداني للأداة :** بعد التأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق تحكيمها لدى الخبراء و المتخصصين من الدكاترة ، و كذا التأكد من صدقها بواسطة الصدق الذاتي و هذا بحساب جذر معامل الثبات ، هذا الأخير الذي تأكدنا منه بحساب معامل ألفا كرونباخ .

تم توزيع الاستبيان بتوفيق من الله ، و كان ذلك من تاريخ 09 أبريل 2013 إلى 23 أبريل 2013 عبر ابتدائيات بلدية المسيلة ، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة و الإجابة على أسئلتهم و استفساراتهم أثناء تعبئة الاستبيان ، ثم جمع استمارات الاستبيان عند الانتهاء من الإجابة عليه .



و قام الباحث بتوزيع 54 استبياناً على جميع أفراد العينة عبر 31 ابتدائية بلدية المسيلة التي تحوي معلمين في التربية البدنية من أصل 71 ابتدائية ، و هذا رغم الصعوبات التي اعترضت الباحث لعدم وجود معلمي التربية البدنية أحيانا في بعض الابتدائيات ما حتم على الباحث العودة للمدرسة من حين لآخر ، و كل ذلك من أجل الوصول إلى دراسة صادقة إلى درجة كبيرة، حيث استوفت كل الاستمارات الشروط اللازمة، ليتم تفرغها و من ثم معالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية Spss .

**2-2-5- الأساليب الإحصائية :** للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها ، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1 - برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss .(Statistical Package for Social Science).
- 2 - التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة ، و تحديد استجابات العينة اتجاه عبارات الاستبيان .
- 3 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل قيمة من القيم التي تضمنتها الدراسة .
- 4 - اختبار ألفا كرونباخ ( Alpha Cronbach ) لقياس ثبات أداة الدراسة .

### 3- عرض و مناقشة النتائج

#### 1- عرض و مناقشة نتائج التساؤل الأول و تفسيرها :

جدول رقم ( 03 ) : يبين استجابة أفراد العينة على عبارات محور التعاون

م	العبرة	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	ترتيب العبرة	
		ت	%	ت	%	ت	%					
02	يشعر بالسعادة و الرضا عندما يطلبون منه المساعدة	44	81.5	9	16.7	1	1.9	2.80	0.451	عالية	1	
06	يشارك في إحضار الأدوات و إرجاعها من الملعب و المحافظة عليها	42	77.8	9	16.7	3	5.6	2.72	0.564	عالية	2	
03	يحرص على مشاركة كل التلاميذ في فوز الفريق	36	66.7	15	27.8	3	5.6	2.61	0.596	عالية	3	
04	يسعى لتحقيق الاستفادة للجميع	35	64.8	16	29.6	3	5.6	2.59	0.599	عالية	4	
01	يساعد زملائه ذوي المستوى المهاري المنخفض	35	64.8	15	27.8	4	7.4	2.57	0.633	عالية	5	
05	يعمل بأسلوب جماعي لتحقيق العمل و انجازه	33	61.1	18	33.3	3	5.6	2.56	0.604	عالية	6	
10	يميل إلى العمل الجماعي مع التلاميذ أكثر من العمل الفردي	36	66.7	11	20.4	7	13	2.54	0.719	عالية	7	
07	يتجنب الأثنية أثناء المنافسات الجماعية	30	55.6	21	38.9	3	5.6	2.50	0.607	عالية	8	
09	يسعى للإصلاح بين الزملاء المتخاصمين	29	53.7	21	38.9	4	7.4	2.46	0.636	عالية	9	
08	يشارك في تخطيط الملاعب و تنظيفها و تحكيم المباريات	30	55.6	17	31.5	7	13	2.43	0.716	متوسطة	10	
		المتوسط الحسابي العام								عالية	2.578	

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للعبارات تتحصر بين ( 2.80 ) و ( 2.43 ) .  
 قدر المتوسط الحسابي العام للمحور بـ ( 2.578 ) بدرجة استجابة عالية ، أي أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .  
 و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة بدر دويكات 2013 و كذا دراسة مطهر بن علي آل حسن الفقيه 2007 ، و أيضا مع دراسة ماجد التويمي 2004 .  
 و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .  
 2- عرض و مناقشة نتائج التساؤل الثاني و تفسيرها :

جدول رقم ( 04 ) : يبين استجابة أفراد العينة على عبارات محور الاحترام

ترتيب العبارة	الاستجابة	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		العبارة	م
				%	ت	%	ت	%	ت		
1	عالية	0.547	2.76	5.6	3	13	7	81.5	44	يستجيب لأوامر المعلم في أداء المهارات	07
2	عالية	0.577	2.69	5.6	3	20.4	11	74.1	40	يرتدي الملابس الخاصة بحصة التربية البدنية	04
3	عالية	0.592	2.63	5.6	3	25.9	14	68.5	37	يحترم ممتلكات زملاءه الخاصة و يعمل على حمايتها	01
4	عالية	0.602	2.57	5.6	3	31.5	17	63	34	يحترم وقت الحصة و يعمل على الالتزام به	02
5	عالية	0.605	2.54	5.6	3	35.2	19	59.3	32	عدم التناز و التناجر أثناء أداء المهارات المطلوبة	06
6	عالية	0.573	2.54	3.7	2	38.9	21	57.4	31	ينصت لكلام المعلم و يطلب الإذن في التكلم و طرح الأسئلة	05
7	عالية	0.637	2.50	7.4	4	35.2	19	57.4	31	عدم الاستهزاء بالزملاء ذوي المستوى الضعيف	03
8	عالية	0.636	2.46	7.4	4	38.9	21	53.7	29	يتسم بالروح الرياضية أثناء الخسارة	09
9	عالية	0.604	2.44	5.6	3	44.4	24	50	27	يحترم مشاعر زملاءه حتى أثناء الاختلاف في الرأي	08
عالية				2.57						المتوسط الحسابي العام	

من خلال الجدول رقم ( 04 ) نلاحظ المتوسطات الحسابية للعبارات تتحصر بين ( 2.76 ) و ( 2.44 ) .  
 و قدر المتوسط الحسابي العام للمحور بـ ( 2.57 ) بدرجة استجابة عالية ، أي أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .  
 فالنشاط الرياضي يساعد على اكتساب الفرد مجموعة من العادات و القيم و المثل العليا التي يحتاجها المجتمع مثل ( تعاون ، احترام ، إخلاص ، ولاء ) . ( شرف : 2002 ، 42 ) كما أنه من خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها ، أميناً و موضع ثقة ، لاعبا حسنا و خاسرا حسنا و قادرا على ضبط النفس . ( رشوان : 2011 ، 121 ) و ذلك

كون الألعاب و الرياضة قد تساعد الطفل على تشكيل العادات السليمة نحو نفسه و مجتمعه إذا ما توافر المناخ التربوي لذلك . ( الخولي : 1996 ، 73 )

و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كروم بشير 2014 ، و أيضا اتفقت مع دراسة سوسن عبد الحميد 2009 ، و أيضا اتفقت مع دراسة ماجد التويهي 2004 ، و كذا دراسة ماهر مصطفى البزم 2010 . و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .

### 3- عرض و مناقشة نتائج التساؤل الثالث و تفسيرها :

جدول رقم ( 05 ): يبين استجابة أفراد العينة على عبارات محور النظام

م	العبارة	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	ترتيب العبارة
		ت	%	ت	%	ت	%				
02	يحضر في وقت الحصة بانتظام	41	75.9	11	20.4	2	3.7	2.72	0.547	عالية	1
03	يحرص على إتباع النظام في توزيع و جمع الوسائل التعليمية	38	70.4	13	24.1	3	5.6	2.65	0.588	عالية	2
08	يلتزم بالانصراف عند سماع صافرة النهاية	39	72.2	11	20.4	4	7.4	2.65	0.619	عالية	3
01	يحرص على الالتزام بالضوابط و التعليمات في الأداء الحركي	33	61.1	20	37	1	1.9	2.59	0.533	عالية	4
07	يطبق قوانين الألعاب الرياضية و يحرص عليها	32	59.3	20	37	2	3.7	2.56	0.572	عالية	5
06	يحافظ على الترتيب في أداء المهارات الرياضية	30	55.6	19	35.2	5	9.3	2.46	0.665	عالية	6
04	يتبع النظام عند دخول الملعب و عند الخروج منه	30	55.6	18	33.3	6	11.1	2.44	0.691	عالية	7
05	لا يتشاجر على الوسائل التعليمية و لا يتدافع على الأماكن	28	51.9	18	33.3	8	14.8	2.37	0.734	متوسطة	8
		المتوسط الحسابي العام		2.555		عالية					

من خلال الجدول رقم ( 05 ) نلاحظ المتوسطات الحسابية للعبارات تتحصر بين ( 2.72 ) و ( 2.37 ) . و قدر المتوسط الحسابي العام للمحور بـ ( 2.555 ) بدرجة استجابة عالية ، أي أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .

و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سوسن عبد الحميد 2009 ، و أيضا دراسة عاهد محمود مرتجي 2004 . و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .

## 4- عرض و مناقشة نتائج التساؤل الرابع و تفسيرها :

جدول رقم ( 06 ) : يبين استجابة أفراد العينة على عبارات محور الشجاعة

م	العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	ترتيب العبارة	
		ت	%	ت	%	ت	%					
01	يقدم على أداء المهارات الصعبة في التمرينات دون خوف	33	61.1	19	35.2	2	3.7	2.57	0.570	عالية	1	
05	يبادر على أداء نموذج للمهارات عند طلب المعلم	35	64.8	15	27.8	4	7.4	2.57	0.633	عالية	2	
02	بصر على تعلم المهارات مهما كانت درجة صعوبتها	37	68.5	11	20.4	6	11.1	2.57	0.690	عالية	3	
08	الفضاءات الموجودة لا تشكل له عائقا للمشاركة الايجابية	32	59.3	20	37	2	3.7	2.56	0.572	عالية	4	
06	يتحمل مسؤولية المهام المطلوبة و يقود الفريق	29	53.7	19	35.2	6	11.1	2.43	0.690	عالية	5	
04	يواجه المشاكل و يعمل على حلها بدلا من تجنبها أو طلب المساعدة	29	53.7	18	33.3	7	13	2.41	0.714	عالية	6	
09	يقول الحق في كل المواقف التي تواجهه	26	48.1	22	40.7	6	11.1	2.37	0.681	متوسطة	7	
03	يعترف عند ارتكابه للأخطاء	29	53.7	16	29.6	9	16.7	2.37	0.760	متوسطة	8	
07	يطلب مني أحيانا القيام بواجبات تتجاوز قدراته	26	48.1	17	31.5	11	20.4	2.28	0.787	متوسطة	9	
		المتوسط الحسابي العام								2.458	عالية	

من خلال الجدول رقم ( 06 ) نلاحظ المتوسطات الحسابية للعبارات تتحصر بين ( 2.57 ) و ( 2.28 )، و قدر المتوسط الحسابي العام بـ ( 2.458 ) بدرجة استجابة عالية ، أي أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .

فممارسة التربية البدنية و الرياضية تفرض على الطفل أن يتحلى بالشجاعة و المبادرة في أدائه للمهارات الرياضية و تنمي أيضا قوة الصبر و التحمل من أجل إنهاء التمارين كما طلب المعلم في جو تنافسي .

كما تمكنه التربية البدنية و الرياضية من تنمية و تأسيس تقدير الذات ، من خلال تنمية الثقة بالنفس بدينا و نفسيا و عبر صورة و مفهوم جيد للذات الجسمية . ( الخولي و الشافعي: 2000 ، 73 ) ، و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كروم بشير 2014 ، و كذلك اتفقت مع دراسة مطهر بن علي آل حسن الفقيه 2007 ، و أيضا اتفقت مع دراسة ماجد التومي 2004 ، و كذا دراسة بدر دويكات 2013 ، و كذلك دراسة سوسن عبد الحميد 2009 ، و أيضا دراسة ماهر مصطفى اليزم 2010

و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .

## 5- عرض و مناقشة نتائج التساؤل الخامس و تفسيرها :

جدول رقم (07) يبين استجابة أفراد العينة على عبارات محور معوقات قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الأخلاقية

ترتيب العبارة	الاستجابة	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		العبارة	م
				ت	%	ت	%	ت	%		
1	عالية	0.547	2.76	3	5.6	7	13	44	81.5	الوقت المخصص للحصة أسبوعيا يصعب عمل المعلم في تنمية القيم الأخلاقية	05
2	عالية	0.549	2.67	2	3.7	14	25.9	38	70.4	التأثير السلبي لما نبتته بعض وسائل الإعلام على القيم الأخلاقية لدى التلاميذ	01
3	عالية	0.649	2.65	5	9.3	9	16.7	40	74.1	عدم اهتمام بعض مدرء المدارس بمادة التربية البدنية و الرياضية	06
4	عالية	0.681	2.63	6	11.1	8	14.8	40	74.1	نقص الهياكل و العتاد الرياضي الذي يساعد على إدراج أنشطة رياضية تساهم في تنمية القيم الأخلاقية	08
5	عالية	0.627	2.61	4	7.4	13	24.1	37	68.5	ضعف دور بعض الأسر في تنمية القيم الأخلاقية لدى أبنائهم	02
6	عالية	0.602	2.57	3	5.6	17	31.5	34	63	ممارسة معلم التربية البدنية عمله بصفة غير رسمية بكونه يعمل في إطار عقود ما قبل التشغيل	09
7	عالية	0.602	2.57	3	5.6	17	31.5	34	63	وجود بعض المؤثرات السلبية عند بعض التلاميذ نتيجة الاحتكاك بجماعة الرفاق	04
8	متوسطة	0.636	2.46	4	7.4	21	38.9	29	53.7	الدليل المدرسي لا يركز على تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ كما يركز على تنمية الجوانب الأخرى	07
9	متوسطة	0.634	2.44	4	7.4	22	40.7	28	51.9	عدم استجابة بعض التلاميذ لتوجيهات المعلمين	03
عالية		2.595								المتوسط الحسابي العام	

من خلال الجدول رقم ( 07 ) نلاحظ المتوسطات الحسابية للعبارات تتحصر بين (2.76) و ( 2.44 ) . و قدر المتوسط الحسابي العام للمحور بـ ( 2.595 ) ، أي أنه تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية عدة معوقات للقيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني . و اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن الصائغ 2006 ، و أيضا اتفقت مع دراسة الحاج قادري 2011 ، و هذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الخامسة التي تنص على أنه تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية عدة معوقات للقيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية

الجدول رقم ( 08 ) : يبين استجابة أفراد العينة على محاور الاستبيان

المحور	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة
المحور الأول ( التعاون )	2.578	عالية
المحور الثاني ( الاحترام )	2.57	عالية
المحور الثالث ( النظام )	2.555	عالية
المحور الرابع ( الشجاعة )	2.458	عالية
المحور الخامس ( المعوقات التي تواجه معلم التربية البدنية في تنمية القيم الأخلاقية )	2.595	عالية
الاستبيان الكلي	2.551	عالية

نلاحظ من خلال الجداول أعلاه أن استجابات أفراد العينة على كل محاور الاستبيان جاءت بدرجة عالية ، و كذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان فقد جاءت بدرجة عالية أيضا .

و من خلال ما سبق من عرض و تحليل و مناقشة لنتائج المحاور ، يمكن القول أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى التلاميذ ، و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كروم بشير 2014 في دراسته بأن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تنمي بعض القيم الأخلاقية بدرجة عالية لدى التلاميذ ، و أيضا دراسة **مظهر بن علي آل حسن الفقيه 2007** التي توصلت بأن للنشاط الرياضي المدرسي دور في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية ، و أيضا دراسة **بدر دويكات 2013** التي توصلت إلى أن للنشاط الرياضي المدرسي دور في تنمية القيم الخلقية للطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، وكذا دراسة **ماجد عبد الله التويهي 2004** التي خلصت بأن للتربية البدنية و الرياضية تأثير ايجابي على القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية ، كما اتفقت مع نتائج دراسة **ماهر مصطفى الجزم 2010** التي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم ، و أوصت دراسة **سوسن عبد الحميد 2009** بضرورة العمل على أن تكون القيم الأخلاقية و الجمالية محورا رئيسيا عند بناء المناهج حتى يتحقق التوازن بين الجوانب الحركية و المعرفية و الوجدانية ، و اتفقت كذلك مع نتائج دراسة **عبد الرحمن الصائغ 2006** إلى أن المعلم يقوم بدوره في تنمية القيم الخلقية للتلاميذ رغم مجموعة من المعوقات التي تواجهه .

و تكشف نتائج الدراسات عن أهمية القيم الأخلاقية ، التي تشكل نسق القيم في مرحلة الطفولة ، و من هذه القيم : الأمانة و الصدق و احترام الآخرين و تقديم المساعدة لهم ، و يتسق ذلك مع ما أشار إليه " يونيس و فولبي " من أن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ( الصفوف الرابع و الخامس و السادس ) يرون القيم الدينية على أنها ذات أهمية كبيرة في حياتهم و أنها ترتبط لديهم بقيمة الأمانة و التعاون و المسؤولية و العدالة ، و احترام الآخرين .(خليفة : 1992 ، 98)

كما أن التربية البدنية و الرياضة المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين و المستودع الأصيل للقيم و المعاني التربوية النبيلة ، حيث تختار المهارات و الأنشطة و السلوكيات بعناية لتحقيق قيم و حصائل و خبرات سلوكية مرغوبة ، و كثيرا ما ينظر للتربية البدنية على أنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم ، و لطالما أتخذ من الرياضة نموذجا و قدوة للخلق المقبول اجتماعيا ، و كثيرا ما امتدحت الروح الرياضية و الأخلاق الرياضية و القيم الرياضية كالتعاون و التفاهم و العمل كفريق و اللعب النظيف كقيم و معاني لصيقة بالتربية البدنية و الرياضية .( الخولي و الشافعي : 2000 ، 76 )

و هذه المعاني نجد لها أصلا في الفلسفة الأخلاقية الأرسطية ، فأرسطو يحدد الأخلاق و الفضائل بناءا على مفهوم مركزي و هو مفهوم الخير ، فالخير عند أرسطو هو وسط يقع بين رذيلتي الإفراط و التقريط ، فالشجاعة خير لأنها وسط بين التهور و الجبن ، و الكرم خير لأنه وسط بين الإسراف و الشح ، فأرسطو اعتبر الخير هو كل ما يقع في دائرة الاعتدال و الوسط . ( مغاري : 2012 ، 50 ) و من هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية

#### استنتاجات عامة :

- التربية البدنية و الرياضية من الوسائل المهمة لتنمية القيم الأخلاقية ، باعتبارها مجال تربوي و حيوي للتطبيق العملي .
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية قيم التعاون و الاحترام و النظام و الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية .

- تختلف درجة تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ من مؤسسة تربوية إلى أخرى و من معلم إلى آخر حسب الاهتمام و الوسائل البيداغوجية و الهياكل المتوفرة .
- تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية عدة معوقات للقيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني.
- إشراف معلم متخصص في التربية البدنية على حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية ساهم في جعل التلاميذ أكثر ميولا للنشاط الرياضي و أحسن تصرفا في سلوكياتهم و بالتالي أكثر اكتسابا للقيم الأخلاقية.

#### اقتراحات الدراسة :

من خلال دراستنا لاحظنا كيف زادت حصة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل و تنمية القيم الأخلاقية للأطفال ، رغم المعوقات التي تواجه معلم التربية البدنية و بعض التدهور و اللامبالاة التي تعاني منها التربية البدنية و الرياضية داخل مؤسساتنا التربوية ، وكل هذا راجع إلى نقص اهتمام المعنيين بالأمر و إعطاء الأهمية اللازمة رغم أنه ميدان هام و أساسي في تربية و تكوين الأطفال .

لذا نتقدم و نتوجه للمسؤولين على تطبيق برنامج التربية البدنية و الرياضية و الاهتمام بهذا الميدان الهام و نقترح عليهم:

- توعية المجتمع بأن التربية البدنية و الرياضية وسيلة تربوية و أخلاقية بالدرجة الأولى، و أنها تعود بالفائدة على التلاميذ و إبراز أهميتها للطفل ، و هذا بإقناع كل الفاعلين في كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية .
- زيادة الاهتمام بممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية من خلال توفير الوسائل و العتاد الرياضي و توفير مساحات و هياكل خاصة بممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدارس الابتدائية .
- التركيز على القيم الأخلاقية الإسلامية في وضع مناهج التربية البدنية و الرياضية .
- نظرا للمكانة التي يحتلها معلم التربية البدنية و الرياضية و كذا الدور الفعال الذي يلعبه ، يجب تشجيعه على عمله و توفير الظروف المناسبة له من أجل الاهتمام بالقدرات العقلية و البدنية و المعرفية و القيم الأخلاقية للطفل و العمل على تمتيتها و ذلك بالتقرب أكثر من التلميذ و الاستماع إلى انشغاله و عدم تهميشه و تضمين الأنشطة الرياضية و الترفيهية ألعاب ذات أبعاد معرفية و أخلاقية .
- ضرورة فتح مناصب لمعلمي التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية ، بحيث يكون عملهم في إطار عقد رسمي و دائم و ليس في إطار عقود ما قبل التشغيل ، و هذا حسب قانون 05-13 الذي ينص في المادة رقم 21 من الفصل الأول على ذلك .
- تأهيل معلمي التربية البدنية و الرياضية عن طريق دورات تدريبية تربوية متخصصة في كيفية الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية من خلال الأنشطة الرياضية .
- إن النهوض بالرياضة المدرسية بصفة عامة عبر كل مراحلها التعليمية من الابتدائي مرورا بالمتوسط و الثانوي وصولا إلى الجامعة ، يعتبر الأساس للنهوض بالرياضة النخبة .

#### المراجع :

- 1- ابن مسكويه : تهذيب الأخلاق ، مكتبة صبيح ، القاهرة ، 1959.
- 2- أحمد محمد الطيب : التقويم و القياس النفسي و التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الأزاريطة ، الإسكندرية ، 2000 .
- 3- إدريس سعد مغاري : الأخلاق بين المفهوم و الممارسة التربوية البدنية و الرياضة نموذجا ، 2012 .
- 4- أمين أنور الخولي و جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .
- 5- رجاء محمود أبو علام : مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، دار النشر للجامعات، ط4، مصر، 2004.

6- عبد الرحمان عيساوي : سيكولوجية النمو - دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق ، ب ط ، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.

7- ماجد الزيود: الشباب و القيم في عالم متغير ، ط 1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2006.

8- نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2000 .

### الرسائل العلمية و الأطاريح :

1. الحاج قادري : " واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي و أثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ " ، مذكرة ماجستير بمعهد التربية البدنية و الرياضية - الجزائر 3 - 2011 .

2. سوسن عبد الحميد محمد : " بناء مقياس للقيم الأخلاقية و الجمالية في التمرينات الفنية الإيقاعية " ، مذكرة ماجستير بكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق - مصر - 2009 .

3. عاهد محمود مرتجى : " مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة " ، مذكرة ماجستير بكلية التربية ، جامعة الأزهر - غزة - 2004 .

4. عبد الرحمن الصائغ : " دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مذكرة ماجستير بكلية التربية ، جامعة الملك سعود - السعودية - 2006 .

5. عبد الكريم صونيا، زواوي حسيبة، "دراسة علاقة المربي بالمترابي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات)" ، تحت إشراف: شرفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي: 2001-2002.

6. عبد المنان ملا و آخرون : سلوك العنف المدرسي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية ، دراسة مسحية في المملكة العربية السعودية ، وزارة التربية و التعليم ، الرياض 2005.

7. علي أحمد العيسي : " تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة " ، مذكرة ماجستير بكلية التربية ، جامعة أم القرى - السعودية - 2009 .

8. كروم بشير : " دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " ، مذكرة ماجستير بمعهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - جامعة المسيلة - 2014

9. ماجد عبد الله التويمي : " بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية و الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية " مذكرة ماجستير بكلية التربية ، جامعة الملك سعود - السعودية - 2004 .

10. ماهر مصطفى البزم : " دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة " مذكرة ماجستير بكلية التربية ، جامعة الأزهر - غزة - 2010 .

11. مطهر بن علي آل حسن الفقيه : " دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة " ، مذكرة ماجستير بكلية التربية ، جامعة أم القرى - السعودية - 2007 .

12. ميسون محمد عبد القادر مشرف : التفكير الأخلاقي و علاقته بالمسؤولية الاجتماعية و بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2009 .

13. بدر دويكات : " دور ممارسة النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة نابلس " ، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية ) 2013 .

14. محمد الخوالدة : التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد و الممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك ، الأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد 30 ، عدد 1 ، 2003 .

15. محمد زكي بدوي : التربية الإسلامية ، من سلسلة بحوث المؤتمر العالمي الأول للتعليم الاسلامي ، مكة المكرمة ، 1983 .